الخليج

رياضة, رياضة محلي

15 مايو 2021 21:43 مساء

عيسى هلال: ميزانية أندية الشارقة نصف مليار درهم



نادي الشارقة حقق بطولة الدوري بأقل ميزانية مقارنة بالآخرين *

أكاديمية للعلوم الرياضية في كلباء.. وأندية بحرية في المدن الساحلية *

أندية لأصحاب الهمم والفروسية في كلباء والمنطقة الوسطى *

كلباء وخورفكان قدما موسماً مميزاً في دوري الخليج العربي *

الألعاب الجماعية والفردية سيطرت على منصات التتويج *

الشارقة نافس على كل الألقاب وتراجع لأسباب خارجة عن الإرادة *

حوار: عصام هجو

اعتاد «الخليج الرياضي» على الحوار مع عيسى هلال الحزامي منذ أن كان مديراً تنفيذياً لنادي الشارقة ثم أميناً للسر ثم أميناً عاماً لمجلس الشارقة الرياضي، ولكن اللقاء هذه المرة يختلف عن اللقاءات السابقة؛ كونه أصبح رئيساً لمجلس الشارقة الرياضي، ومع ذلك فإن عيسى هلال نجم كرة السلة وعضو اتحاد السلة وعضو مجالس إدارات نادي الشارقة لم يتغير، ولم يغير فيه منصب رئيس مجلس الشارقة شيئاً، وكان صريحاً وواضحاً في كل ما تطرقنا إليه وما استفسرنا عنه.

وحرص عيسى هلال في البداية على إهداء إنجازات أندية الإمارة الباسمة إلى الوالد صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، والوالدة سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، كما وضع النقاط فوق الحروف على العديد من المشاريع المستقبلية التي وجه صاحب السموّ حاكم الشارقة بتنفيذها، وكشف عن آخر عبارة وجه صاحب السمو حاكم الشارقة بتنفيذها؛ وهي: «أريد لكل ابن وابنة لديه هواية أن يحصل على فرصة ممارستها بتجهيز المكان المخصص، لإتاحة الفرصة له لممارسة هوايته الرياضية المفضلة».

وكشف عن توجيه سموّه بإنشاء أكاديمية رياضية في مدينة كلباء وأندية بحرية في المدن الساحلية «كلباء ودبا الحصن وخورفكان» وأندية للمعاقين في المنطقة الوسطى وكلباء، وقال: إن ميزانية أندية الشارقة التي تبلغ 22 نادياً وإذا ما تم فصل شركات الكرة تصبح 26 نادياً رياضياً وتخصصياً، بلغت نصف مليار درهم تتضمن رعاية الموهوبين، وهناك دعم خارج الميزانية مثل مكرمات سموّه المتواصلة لأبنائه الرياضيين وأصحاب الإنجازات وميزانية منفصلة للصيانة وإنشاء مرافق رياضية جديدة.

وقال عيسى هلال: باختصار نحن محظوظون برعاية صاحب السموّ حاكم الشارقة وقرينته سموّ الشيخة جواهر، للرياضة والشباب، للمحافظة على الشباب وتوفير المرافق التي تتيح لهم ممارسة هواياتهم في بيئة جاذبة ومثالية.

دعم وعشق للرياضة

كيف تقيم موسم أندية الإمارة الباسمة؟

أجاب عيسى هلال فقال: نحن محظوظون بالرعاية السامية والكريمة من قيادة الإمارة الباسمة، وأصحاب السموّ الشيوخ، فنحن نحظى بدعم معنوي كبير ونتعامل مع إنسان رياضي ويفكر في الرياضة؛ من أجل الشباب ويفرح لفرح وسعادة الفرق والشباب كنوع من استثمار أوقات الفراغ وبما يعود على أبناء سموّه بالخير والنفع والترويح عن النفس، فصاحب السموّ الحاكم في كل مرة يردد لنا عبارة (عيالي غاليين وبحفظهم)؛ لذلك يحرص سموّه على توفير الدعم المادي والمعنوي لهم، وهناك أمور تتم خارج الموازنة؛ لإيمان وقناعة سموّه بأهمية تفجير طاقات الشباب، وما لا يعرفه البعض أن إمارة الشارقة تشتمل على 55 حمام سباحة متنوعة على مستوى الأندية والمراكز، إلى جانب البنية التحتية المتطورة، ونحن من جانبنا نسابق الزمن في برنامج الصيانة وتأسيس المنشآت الرياضية على أحدث طراز وتشكيل الفرق في أنديتنا لممارسة مختلف الألعاب الجماعية والفردية في بنية تحتية مستدامة.

وأضاف: «نحن راضون تمام الرضا عن المكاسب والإنجازات التي حققتها أنديتنا في الموسم الحالي، وأنا شخصياً أعتبر نفسي محظوظاً لكوني رئيساً لمجلس الشارقة الرياضي في هذا التوقيت، فأندية الشارقة حازت التميز عن جدارة، وإذا تحدثنا عن نادي الشارقة فقد حقق معظم أهدافه وحاز كل بطولات كرة اليد على مستوى الرجال والناشئين وحاز نصيب الأسد في بطولات كرة السلة وسيطر باكتساح كامل على منصات التتويج في الألعاب الفردية، أما في كرة القدم

فقد كان الشارقة منافساً على كل البطولات ولظروف خارجة عن الإرادة لم يوفق في حصد البطولات، فقد عانى الفريق «إصابات عديدة ومر بظروف صعبة ونجح في الصعود إلى دور الستة عشر في دوري أبطال آسيا».

موسم استثنائي

وتابع: «اتحاد كلباء حقق نجاحاً كبيراً فاق كل التوقعات وحقق مركزاً مميزاً في الدوري ويستحق التهنئة على الموسم الاستثنائي، ونادي خورفكان أيضاً قدم موسماً استثنائياً وشهدت أروقة النادي طفرة كبيرة للموسم الثاني على التوالي وحافظ على البقاء في دوري الكبار وحسم أموره مبكراً، كما أن إدارتي النادي برئاسة سالم النقبي وخليل غانم تقدمان عملاً احترافياً كبيراً ونهنئ خورفكان على جوائز الجودة والتميز، وتم التجديد لمدربي الكرة في خورفكان واتحاد كلباء والعنبري أصلاً عقده مايزال سارياً».

وواصل بالقول: «وفيما يخص الأندية الأخرى، فقد كان البطائح منافساً على الصعود إلى دوري الخليج العربي، ولم يوفق بعد أن فرض نفسه رقماً صعباً، ومليحة يواصل التألق في كرة اليد وفي كرة الصالات وفي الألعاب الفردية، وأصبح المدام من الأندية التي يشار إليها بالبنان في لعبة القوس والسهم ويتميز في الشؤون المجتمعية والثقافية عبر تخصصه في عقد الندوات التوعوية والتثقيفية في مجال العمل الرياضي عبر التقنيات الحديثة».

وحول ما يتردد بأن أندية الشارقة حازت التفوق بفضل الدعم المادي الكبير، قال عيسى هلال: «بالعكس، فهذا الكلام غير صحيح، هناك فكر وخطط طموحة لأندية الشارقة وعمل كبير تقوم به إدارات الأندية التي تجتهد لتقديم الأفضل من موسم لآخر، فلا يمكن اختزال جهود الإدارات والمدربين والإداريين واللاعبين في توفر الدعم المالي فقط، وباختصار الميزانية التي حقق بها نادي الشارقة بطولة دوري الخليج العربي تعد أقل ميزانية تتحقق بها بطولة دوري، هناك استقرار إداري كبير في كل الأندية لأننا نتشاور مع المجالس البلدية في عملية الاختيار ونتفق على اسمين أو ثلاثة للرئاسة، ومن ثم نوكل للرئيس اختيار فريق عمله بنفسه ومن دون تدخل، هذه النقاط يجب أن تكون في الاعتبار، والأهم من ذلك كله هناك قواعد متينة في المراحل السنية لمختلف الألعاب، مما يؤكد أن الأندية تسير في الاتجاه الصحيح ووفق عمل مخطط ومدروس، وهناك أمور مهمة مثل اختيارات المدربين والفكر والمتابعة، وللعلم هناك أندية فاقت مبالغها المليار وقاربت المليارين تقريباً لأجل تحقيق بطولة الدوري».

جديد الإمارة الباسمة

وبسؤاله عن الجديد في رياضة الإمارة الباسمة، قال: نحن نتعامل بشفافية، وميزانية أندية الشارقة سبق وأن أعلناها وتبلغ 500 مليون درهم لجميع الأندية الرياضية والتخصصية وعدد أنديتنا 22 نادياً، والدعم الإضافي الذي يأتي لنا مثل مكرمات الأندية والمرافق والمنشآت فهي خارج الموزانة المذكورة، وإذا فصلنا شركات الكرة عنها تصبح 26 نادياً، وشخصياً لديّ تحفظ على كلمة شركة وأفضل أن يكون اسم "نادي"، ويدخل في هذه الميزانية موازنة مخصصة للموهوبين ودعم الألعاب الفردية والجماعية وتتضمن موازنة المبادرات المجتمعية.

وأضاف: الشارقة استضافت 29 فعالية رياضية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ولم تظهر أي حالة مصابة بفيروس كورونا بسبب التشديد في تطبيق الإجراءات الاحترازية وآخرها استضافة الشارقة لمجموعته في دوري أبطال آسيا، فقد خرجنا بصفر حالة، ولا يخفى على أحد أننا كسبنا شباباً مميزين اكتسبوا خبرة تنظيم البطولات.

وتابع بقوله: سيتم إنشاء 5 أندية للفروسية في خورفكان وكلباء والمنطقة الوسطى إضافة إلى ناديين لأصحاب الهمم في

كلباء والمنطقة الوسطى، ويشهد نادي الشارقة للسيارات القديمة تطوراً ملحوظاً ونقلة نوعية، وكذلك نادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس الذي حاز جائزة تعد الأولى على مستوى الشرق الأوسط وأندية الشطرنج للبنين والبنات فكلها صروح رياضية تتحدث عن نفسها بمبانيها ومرتادیها وإنجازاتها، وسيتم إنشاء أكاديمية العلوم الرياضية في كلباء وستعمل وفق النظام البريطاني في عمل الأكاديميات الرياضية، إضافة إلى رعاية مجلس الشارقة الرياضي بالتعاون مع اتحاد الكرة للعبة كرة قدم الصالات التي تشهد تطوراً ملموساً وفوق هذا وذاك قمنا بصيانة وتشييد بعض المنشآت الجديدة في مختلف الأندية في وقت صعب وحرج جداً خلال فترة الجائحة، وبحمدالله وتوفيقه كلها رأت النور، إضافة إلى الفنادق في الأندية.

أندية بحرية جديدة

وواصل بقوله: فيما يخص الرياضات البحرية فهناك توجيهات من صاحب السموّ حاكم الشارقة بإنشاء أندية بحرية في كل المدن الساحلية «كلباء وخورفكان ودبا الحصن»؛ بل إن سموّه ذهب لأبعد من ذلك بتوفير أجهزة محاكاة للرياضات البحرية لأبناء مدن الأندية البعيدة عن الساحل ونحن نقوم بعمل مؤسسي كبير بتوقيع مذكرات تفاهم مع مختلف الدوائر الحكومية.

وأضاف: الدراسات مستمرة بتخصيص فندق لكل نادٍ، ولكن هذا الأمر تحكمه مساحات الأندية فهناك أندية مساحاتها كبيرة تسمح ببناء فنادق لها وأخرى مساحتها لا تسمح بذلك والأقرب للافتتاح فندق نادي الشارقة الذي أصبح في مرحلة التأسيس وأندية الحمرية ودبا الحصن لديهم فنادق وهناك أوتيل في نادي الشارقة في سمنان.

وكشف عيسى هلال عن آخر توجيه صدر من صاحب السموّ حاكم الشارقة، فقال: سموّه قال لنا بالحرف الواحد (أريد لكل ابن أو ابنة هواية ومكان ملائم ومجهز لممارستها)، وأدعو الله أن يوفقنا لتنفيذ توجيهات صاحب السموّ حاكم الشارقة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©